

يريد انك اردت معنى التنوين مثل ذلك مائة درهم وزعم
 يونس انه يقول عشرين غيرك على قوله عشرين مائة
 يونس والحليل رحمة الله ان مائة درهم ليست بكلمة لا
 يقولون مائة درهم التي تعلم في مائة عبد الله وزعم
 يونس والحليل رحمة الله ان هذه الصفات المضافة الى العفة
 التي صارت صفة للذرة يجوز فيهن كانهن ان يكن معارف وذلك
 معروف في كلام العرب يدل على ذلك انه يجوز لك ان تقول
 مررت بعبد الله ضاربك فجعلت ضاربك بمنزلة صاحبك
 وزعم يونس انه يقول مررت بزيد مائة اذ اراد امرت
 بزيد المعروف بسببهك فتجعل مائة معرفة ويدل على ذلك
 قوله هذا مائة قائما كانه قال هذا الخوك قائما الاحسن الوجه
 فانه بمنزلة رجل لا يكون معرفة وذلك انه يجوز لك ان تقول
 هذا الحسن الوجه فيصير معرفة بالالف واللام كما يصير
 الرجل معرفة بالالف واللام ولا يكون معرفة الابهاء ومن
 النعت ايضا مررت برجل اما قائم واما قاعد فقد علم انه
 ليس بمضطجع وشك في القيام والقعود واعلم انه على احدهما
 ومن النعت مررت برجل لاقامه ولا قاعد لانه نعت كانك
 قلت مررت برجل قائم وكانك تجوزت من قلبه ان ذلك الرجل
 قائم او قاعد فقلت لاقامه ولا قاعد لتخرج ذلك من قلبه ومنه
 مررت برجل راكب وذاهب استحقها لان الركوب قبل الذهاب
 ولم يبين ايها قبل الاخر ومنه مررت برجل راكب فذاهب

رجل فان شئت حملته على انه سيفعل وان شئت حملته على
 انك مررت به وهو في حال عمل وذلك قوله جل وعز هذا ارض
 محطنا فالرفع هنا كالجري باب العلم ان كل شئ مضاف الى
 معرفة وكان للذرة صفة فانه اذا كان موصوفا او مصفا في
 خبر او متبعا بمنزلة الذرة المفردة وبذلك على ذلك قول جرير
 ظللنا بمسكن الموركانا لك فزس مستقبل الريح صائم
 كانه قال لك مستقبل صائم وقال المرار
 سل العموم بكل معطى راسه ناج محل الصفة متعيس
 مغتال اجله مبين عنقه في منكب زين المطيعم نرس
 سمعناه من يرويه من العرب ينسده هكذا ومن ذلك ايضا
 قول ذك الامة
 سرت قحيط الظلمات جانبي قسا وحيت بهامن خابط الليل زائر
 وكانهم قالوا بكل معطى ومن خابطه قوله جرير
 يارب غايطنا لو كان يطلبكم لاقام باعدة منكم ورحمنا
 وقال ابو العباس الثقفي
 يا زب مثلك في الساعة بيرة بيضا قد متعتها بطلاق
 فرب لا تقع بعدها الا ذرة فذلك يدل على ان غايطنا
 ومثلك ذرة ومن ذلك قول العرب لي عشرين مثله ومائة
 مثله فاجروا ذلك بمائة عشرين درهما ومائة درهم بالمثل والخواة
 كالتى حذفت منها التنوين في قوله مثل زيدا وقيد الابد وهذا
 تمثيل ولكنها مائة وعشرين فلان ما بين واحد وهو الاضافة

يريد